

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (نطف من النور المبين تجسمت ... حتى حسبنا أنهن هداكا) .
- (يحلو على الأفواه طيب مذاقها ... لولا التجسد خلتهن ثناكا) .
- (طافت بها النشأ الصغار كأنها ... سرب القطا لما وردن نداكا) .
- (نجواهم مهما سمعت كلامهم ... ونداؤهم مولاي أو مولاكا) .
- (بلغت في الأبناء عبدك سؤله ... لا زلت بتلغ في بنيك مناكا) .
- (يتدارسون من الدعاء صحائفا ... كيما يطيل الـ في بقياكا) .
- (فبقيت شمسا في سماء خلافة ... وهم البدور أمدهن سناكا) .
- ومنها وقد أهداه نعمة الـ أطباقا من حب الملوك .
- (كتب الإله على العباد محبة ... لك كان فرض كتابها موقوتا) .
- (وأنا الذي شرفته من بينهم ... حتى جعلت له المحبة قوتا) .
- (ما زلت تتحفه بكل ذخيرة ... حتى لقد أتحفته الياقوتا) .
- (وإلى الملوك قد اعتزى من عزه ... فغدا له ياقوتها ممقوتا) .
- ومنها في مثل ذلك .
- (يا خير من ملك الملوك ... أهديتني حب الملوك) .
- (فكأنما ياقوتها ... نظمت لنا نظم السلوك) .
- (إن الملوك إذا لجوا ... فغيائهم أن أملوك) .
- (وكذا العفاة إذا شكوا ... فغناهم أن يسألوك) .
- (فـ يقبل من دعا ... لعلاك من أهل السلوك) .
- (لا زلت تطلع غرة ... كالشمس في وقت الدلوك)